

قال: «يوم سعيد يا سيدي، عرفت أن السيد شرلوك هولمز ليس هنا».

- «أجل، ولست متأكدًا من موعد رجوعه، لكن لعلك ترغب في انتظاره، تفضل بالجلوس وجرب هذا النوع من السيجار»
- «شكرًا، لا مانع لدي»، ومسح وجهه بمنديل أحمر مزين بالرسوم.

- «ويسكي مع صودا؟».

- «حسنًا، نصف كأس. الطقس حارٌ جدًا بالنسبة لهذا الوقت من السنة، ولدي ما يشغل بالي ويثير قلقي. أنت تعرف رأيي في قضية نورويد؟».

- «أذكر أنك شرحت مرة أمامي».

- «حسنًا، أنا مُجبر الآن على إعادة التفكير فيه. لم أكد أحكم الطوق حول السيد شولتو حتى انسل فجأة عبر تغرة في الوسط استطاع أن يقدم دليل براءة لا مجال للطعن فيه. فهو منذ غادر غرفة أخيه كان دائماً برفقة شخص أو آخر. لذلك ليس من الممكن أن يكون هو الذي تسلق الجدار الى السطح لدخول الغرفة. هذه قضية غامضة جداً. وسمعتي المهنية في خطر. أكون سعيداً لو حصلت على بعض المساعدة».

- «كلنا نحتاج الى مساعدة أحياناً».

قال بصوت أجش يوحى بالثقة: «صديقك شرلوك هولمز رجل رائع يا سيدي. إنه لا يقبل الفشل. عرفته من قبل وهو يتناول قضايا عديدة ولم أر بعد القضية التي يعجز عن إيجاد حل لها. إنه فريد